الجنود ، حيث أمطروا الجنود بوابل من الرصاص ، وتمكنوا من قتل جندي وإصابة عدد آخر من الجنود الصهاينة ، وأصيب محمود بشظية في يده خلال المعركة ، ولكنه حمل البندقية في اليد الأخرى ، واصل القتال ، وخلال ذلك أصيب الشاب أحمد الطوباسي برصاص جنود الاحتلال في قدميه ، نسي الشهيد محمود جرحه ، وأخذ يعالجه ، ويقدم له الإسعافات الأولية حتى تمكن من تأمين الطوباسي في منطقة آمنة . وخلال المعارك جميعها تميز بصلابته ورفع معنويات المقاتلين ، وكان يتحدث إليهم ، ويردد التكبيرات ، ويقول لهم اصبروا إن النصر صبر ساعة وتوكلوا على الله فنحن أقوى من طائراتهم وقوّتهم ، لأننا نقاتل عن عقيدة وإيمان . وشاهدت الشهيد لا يكتفي بالقتال بل ويحمل العبوات في أكياس على ظهره ، ويتفقد جميع المواقع شخصيا ، ويوزع العبوات على المقاتلين ، وهو يرفع معنوياتهم ، وكان يمد المقاتلين بالرصاص والذخيرة باستمرار . في إحدى المرات قام الشهيد طوالبة بنصب كمين مع مجموعة من المقاتلين بالقرب من بيت (أبو رشاد النورسي) ، وعندما تقدم الجنود انقضوا عليهم ، وتمكنوا من قتل ضابط صهيوني من دورية المشاة ، خلال ذلك وقف محمود في مقدمة المقاتلين وصرخ : تقدموا . الله أكبر والنصر للإسلام .

(٦-١٩-٨) : خليل طوالبة (شقيق الشهيد) ١١ سنة :

عندما بدأ الهجوم أخلى محمود المنزل لأنه كان متأكدا من قيام الجيش الصهيوني بمداهمته ، فعمل على تفخيخه ، وهو يرفع معنويات أسرته والجيران ، ويقول لا تحزنوا على الهدم والتخريب والقصف فكله في سبيل الله ، والله معنا وسيعوضنا أفضل وأكثر ، وحاصر محمود محيط المنزل ، وجلس ينتظر لحظة اللقاء مع الصهاينة برافقة عدد من المقاتلين ، كما وزّع مجموعة من المقاتلين حول المنازل ، ونصبوا كمينا آخر للجنود ، وعندما اقتربت القوة من المنزل هاجمها ، فقتل واصاب عدداً منهم ، فلجأت القوة للهرب إلى داخل المنزل ، فقام محمود بتفجيره ، بعدها أبلغت إحدى النساء محموداً بأنه توجد مجموعة من الجنود في الأزقة ، وهتف : الله أكبر . وقاد المقاومين الى الموقع ودارت معركة قوية استمرت عدة ساعات . وقد سمع جميع الأهالي صراخ الجنود .